

الحج عن الوالدة الكبيرة

السؤال: س 227 لي والدة كبيرة في السن، ولا تستطيع أن تتحمل مشاق أداء المنسك، وتتمنى أن ينعم الله عليها بزيارة بيته وأداء مناسك الحج، ولكنني غير قادر ماديا ، فهل يجوز لي أن أحج نيابة عنها؟ الجواب:- إذا كانت داخل المملكة ولم يسبق أن حجت الفرض، وهي تقدر على الثبات والاستقرار على السيارة أو الطائرة، وعندها أو عند ولديها من المال ما يكفيها نفقة وأجرة للحج، وجب عليها ذلك، ولو مع شيء من المشقة، فقد خفت المؤنة، وزالت التكلفة الشديدة لتتوفر المراكب المريحة، وسهولة المواصلات، فهناك من يطوف بها محمولة، ومن يسعى بها على عربة، وتوقف مع أهل عرفة، وفي بقية المشاعر، وتوكل من يرمي عنها الجمرات، ومن يذبح عنها وبذلك يتم حجها. أما إن سبق لها أن حجت الفرض، وهي الآن كبيرة في السن، لا تتحمل المشاق إلا بصعوبة، فاري أن لولدها أن ينوب عنها، ويجعل حجته لأمه ، وهكذا إن كانت خارج المملكة ؛ لصعوبة دخول المملكة سيماء أوقات الموسم ، فلها أن توكل من ينوب عنها للفرض أو النفل، ولو من داخل المملكة لعجزها عن النفقة، والله أعلم.